الفصل الثاني والستون

المناصب

(١) صورة الاقتراع (٢) أجر العمال (٣) المناصب التي يمكن أن تُشغل غير مرة.

* * *

أولًا: كانت العادة قديمًا اتخاذ طريقتين مختلفتين للاقتراع بالقياس إلى المناصب التي كانت تُنال بالقرعة، فكان بعضها ومنها مناصب الأركون يُقترع لها في القبيلة كلها، وبعضها يُقترع لها في كل ديموس على حدة، وكان يقع الاقتراع في التيزيون، ولكن ظهر أن الديموس كان يبيع مناصبه فأصبح يقترع لهذه المناصب أيضًا في القبيلة كلها، لا يُستثنى من ذلك إلا أعضاء مجلس الشورى، وإلا الجرس الذين حفظ الديموس حق الاقتراع لهم.

ثانيًا: أما أجور العمال فهي الآتية:

يتقاضى كل عضو من أعضاء المدينة عن كل جلسة يحضرها من جلسات الشعب «ثلاثة فلوس» ... ودرهمًا[١] عن جلسة عادية من جلسات جماعة الشعب، وتسعة فلوس عن كل جلسة غير عادية.

ويقبض كل قاضٍ ثلاثة فلوس عن كل جلسة من جلسات المحكمة.

وكل عضو من أعضاء مجلس الشورى يتقاضى خمسة فلوس عن كل جلسة، أما البروتانوي فيزادون على ذلك فلسًا ثمنًا لطعامهم.

---

[١] لا شك في أن بعض الأصل قد سقط من الناسخ، وإنما يريد أرسطاطاليس أن الرؤساء هم الذين يتقاضون درهمًا أو درهمًا ونصف درهم عن كل جلسة عادية أو استثنائية، فأما الأعضاء فقد سبق ذكر أجورهم، وهي لا تتجاوز ثلاثة فلوس.

أما التسعة الذين يشغلون منصب الأركون فيتقاضى كل واحد منهم أربعة فلوس ثمنًا لطعامه، وعليهم أن ينفقوا على من يعينهم من السعاة وأصحاب المزامير.[٢]

ويتقاضى أركون سلامين درهمًا في كل يوم.

أما الأثلوثيتيس فيتناولون طعامهم في البروتانيون أثناء شهر إيكاتومبيون، وهو الشهر الذي يقام فيه عيد الباناتينايا، يبدأ في اليوم الرابع منه.

أما الأمفيكتيون[٣] الذين يرسلون إلى ديلوس فيتقاضون درهمًا عن كل يوم، ويقبضون هذا الأجر في ديلوس.

وكل العمال الذين يرسلون إلى ساموس وسكيروس ولمنوس أو أمبروس يتقاضون نفقاتهم من الفضة.

ثالثًا: المناصب الحربية هي وحدها التي يمكن أن تُشغل غير مرة، فأما غيرها فلا يُشغل إلا مرة واحدة حاشا مجلس الشورى، فللعضو أن يدخله مرتين.

[٢] هم الذين كانوا يلعبون بالمزامير أثناء تقديم الضحايا.

[٣] هم الذين كانوا يديرون عيد أبولون.